

2020/46

| |
|---------------------------------------|
| الواردات عدد |
| 17 جوان 2020 |
| مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي |

من النائب رضا الجوادي
إلى

السيد المحترم رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: حول مبادرة تشريعية تتعلق بإلحاق المستشفى الجديد بصفاقس بإدارة
المستشفى العسكري

المصاحيب: - شرح الأسباب

- المبادرة التشريعية

- قائمة في النواب الممضين

سيدي الرئيس،

السلام عليكم ورحمة الله وبعد،

في نطاق ما يخوله لنا القانون من تقديم مبادرات تشريعية من شأنها مزيد تنظيم
مؤسسات الدولة وتشريعاتها، نقترح هذه المبادرة التشريعية المتعلقة بإلحاق المستشفى
الجديد بصفاقس بأسطول المستشفيات العسكرية بوزارة الدفاع الوطني.

نص المبادرة

فصل وحيد:

يتم إلحاق المستشفى الجامعي الجديد بطينة من ولاية صفاقس بوزارة الدفاع لتدعيم
أسطول المستشفيات العسكرية بناء على قاعدة التخصيص مع التأكيد على فتح آفاق
العلاج إلى جانب العسكريين وعائلاتهم، للمرضى المدنيين وفق اتفاقيات منظمة تضبط
لاحقا بين الأطراف المعنية.

2020/46

إن استقراء بسيطاً لواقع المؤسسات الصحية العموميتين بصفاقس يجعلنا نقرّ بما لا يدع مجالاً للشك أنهما تشكوان عدة إخلالات وثرغات وتعيشان أزماً عديدة تحول دون إسداء الخدمات على الوجه المطلوب مما جعلهما مسرحاً للعديد من الهزات الاجتماعية والتجاذبات ذات الطابع المطلي النقابي.

ومن هذا المنطلق نقدم هذه المبادرة لاعتماد عملية تخصيص المستشفى الجديد بطينة من ولاية صفاقس لفائدة وزارة الدفاع الوطني لإحاقه بأسطول المستشفيات العسكرية التي تشرف عليها مع التأكيد على فتح آفاق العلاج إلى جانب العسكريين وعائلاتهم، للمرضى المدنيين وفق اتفاقيات منظمة تضبط لاحقاً بين الأطراف المعنية.

2020/46

وذلك للأسباب والدواعي التالية:

- ❖ توفير كل مقومات النجاح لانطلاق هذه المؤسسة الصحية الجديدة وضمان استمرارية خدماتها بالجودة المستوجبة والظروف الملائمة.
- ❖ تدعيماً للفصل 38 من دستور 2014 القاضي بان الصحة حق للجميع و لمبادئ حقوق الإنسان ولما ورد في الاتفاقيات الدولية ذات الارتباط بالحق في الصحة مع التأكيد على أن الدولة مطالبة في هذا الإطار بتجسيم الحق في الصحة وضمان تحقيقه والتصدي لكل من يعيق ممارسته
- ❖ الوضعية الكارثية من جميع النواحي للمستشفيات الجامعيين الهادي شاكرو والحبيب بورقيبة نظراً إلى تواصل الصراعات اللامتناهية بين الأطراف النقابية والإدارة والمواطنين وعديد السلط وكذلك كثرة القضايا والشكايات المرتبطة بتسيير المستشفيات و العلاقة بنواب الشعب وعديد الأطراف المجتمعية .
- ❖ حرص السلطة التشريعية على إنجاز هذا المشروع الصحي وضرورة النأي به عن التجاذبات السياسية خاصة في ظل ما يشهده المستشفيات العموميان بصفاقس من صراعات لامتناهية حيث تحولوا إلى ساحة للعنف اللفظي والمادي بين العناصر النقابية ومن يخالفهم الرأي مما تسبب في كثير من الأحيان في شلل شبه تام للخدمات (وصلت الى حد منع الإعاشة عن المرضى المقيمين بالمؤسسة أو إقامة حفلة زواج داخل حرم المستشفى ...) وأوقعت المؤسسات الصحية في معوقات مالية وتسييره فاقت كل التوقعات والتي ستؤدي حتماً إلى حالة للإفلاس الكلي إن لم يقع تدارك الوضع
- ❖ الغياب التام للانضباط وانتشار التسيب والتمرد في كثير من المؤسسات الصحية تبعاً لاستقواء بعض الأعوان المخلين بواجباتهم بالأطراف الاجتماعية التي تمارس ضغطاً كبيراً على الإدارة لغض النظر عن التجاوزات.

2020/46

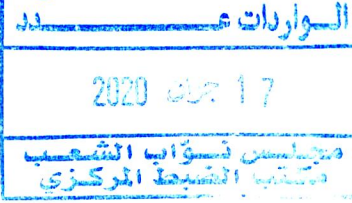
- ❖ استلهاما من تجربة المستشفى العسكري التعليمي بتونس العاصمة حيث تأسس سنة 1958 وكان في انطلاقة تحت إشراف طاقم إداري مدني لتسييره وطاقم طبي وشبه طبي مدني لمداواة المرضى الوافدين على المستشفى وذلك إلى حدود سنة 1972 أين تم تحويله إلى المؤسسة العسكرية نظرا لفشل التجربة المدنية.
- ❖ تفعيلا للنصوص القانونية ذات العلاقة بالمستشفيات العسكرية التي تنص على أنها تقدم الخدمات الطبية لفائدة العسكريين وعائلاتهم وكافة الأعوان المدنيين التابعين لوزارة الدفاع. كما تؤمن الخدمات الطبية والعلاجية للمضمونين الاجتماعيين والمدنيين بمقابل ذلك بصفة استثنائية وهذا الاستثناء يمكن التوسع فيه وفي مجالاته بنص خاص عبر اتفاقيات تبرم في الغرض وفقا للفصل الثالث من الأمر الحكومي عدد 1096 المؤرخ في 24 اوت 2016 المتعلق بتنظيم الهياكل الصحية العسكرية.
- ❖ غياب مؤسسة استشفائية عسكرية قارة بصفاقس في مستوى كثافة التواجد العسكري بالجهة حيث القاعدة الجوية العسكرية والقاعدة البحرية ومكتب حامية صفاقس.
- ❖ الاستفادة من إمكانيات المستشفيات العسكرية للمساهمة إلى جانب المؤسسات الصحية الجامعية المدنية في تدعيم الطب الوقائي والتنقيف الصحي للجهة وكذلك القيام بالأبحاث العلمية وتأمين التربصات لفائدة طلبة كلية الطب والمدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بصفاقس والمعهد الأعلى للتمريض.
- ❖ استجابة لحرص المجتمع المدني والجمعيات الناشطة والمهتمة بالشأن الصحي على ضرورة ضمان سبل النجاح للمشروع الجديد وحمايته حتى لا يقع بين فكي الصراع الإداري النقابي. وتقديم هذه المبادرة التشريعية هو ترجمة عملية لسلسلة المجهودات والنشاطات التي تقوم بها مختلف تشكيلات المجتمع المدني للرفع من أداء النسيج الصحي العمومي بالبلاد
- ❖ عدم قدرة وزارة الصحة في هذه المرحلة على فتح باب الانتداب لأعوان الصحة اللازمين لانطلاق خدمات المستشفى. ويُقدر عددهم بحوالي 1100 عون.

ولكل هذه المعطيات والبيانات نقدم هذه المبادرة لمجلسكم الموقر عسى أن يوفر لهذه المؤسسة الصحية الجامعية كل أسباب النجاح وضمانات حسن التسيير لأداء مهامها وإسداء الخدمات المثلى للوافدين على المؤسسة من العسكريين والمدنيين. مع التأكيد على أنه ما كنا لنقدم مثل هذه المبادرة لولا ثقتنا في نزاهة مؤسستنا العسكرية وما أثبتته من حياد تام عن كل التجاذبات السياسية والإيديولوجية.

والله ولي التوفيق

2020/46


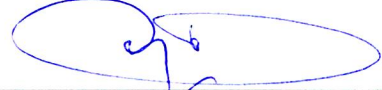
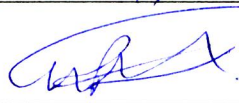
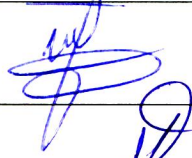
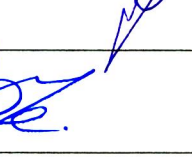
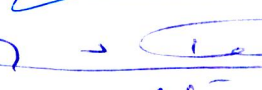

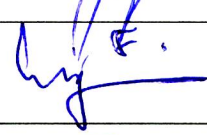
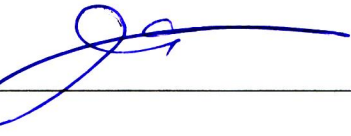

2020/46



قائمة الإمضاءات على نص المبادرة

فصل وحيد:

يتم إلحاق المستشفى الجامعي الجديد بطينة من ولاية صفاقس بوزارة الدفاع لتدعيم أسطول المستشفيات العسكرية بناء على قاعدة التخصيص مع التأكيد على فتح آفاق العلاج إلى جانب العسكريين وعائلاتهم، للمرضى المدنيين وفق اتفاقيات منظمة تضبط لاحقا بين الأطراف المعنية.

| الإمضاء | اسم النائب ولقبه |
|---|----------------------------------|
|  | 1- رضا البوادي ممثل جهة المبادرة |
|  | 2- محمد الحفاس |
|  | 3- رابح لطيف |
|  | 4- لطيف بن سنيدهم |
|  | 5- يسري التراكي |
|  | 6- ايمان با لطيب |
|  | 7- ميكال بن التالبي |
|  | 8- آية الله هبشي |
|  | 9- داترا السويدي |
|  | 10- سلوى بن عيشة |

2020/46